

جمعت ذا المختصر على ما سيقف منه الناظر على الروضي الناصر امتثالاً لمن له بهذا المعنى قلب معنى^(١) وإدراك يميز به على الأعلى ولا أقول على الأدنى وسميته كتاب « البرد الموشى في صناعة الانشاء »^(٢) .

وبنيته على عشرة أقسام كعدة العشرة^(٣) عليهم رضوان الله والسلام .
القسم الأول : في مقدمة الكتاب ، يشتمل على أحكام وقواعد في الكتابة مما اصطلاح عليها الكتاب وأجروها إجراء الأمر اللازم ، وينضاف إلى ذلك التراجم .

القسم الثاني : في المخاطبات / وترجيح أرباب الخطاب ، والفرق ص ٢ بين مرتبة المقام^(٤) والمقر^(٥) ، المجلس^(٦) ، والجناب^(٧) وما دون ذلك إلى حد من تنقطع به في المرتبة الأسباب .
القسم الثالث : في كيفية التركيب لاستفتاحات المكاتبات ومن يستفتح له بالدعاء أو غيره عند افتتاح المخاطبات مرتباً إلى انتهاء الغاية في نزول الدرجات .

-
- (١) معنى : فيه عناية وإدراك : انظر « قاموس المحيط » .
(٢) البرد بمعنى الثوب المخطط : الموشى : المنقوش ، انظر « قاموس المحيط » والمعنى هنا « الثوب المنقوش المزركش » .
(٣) عدة العشرة « المراد العشرة الكرام البررة المبشرين بالجنة » .
(٤) المقام : من الألقاب الخاصة بالملوك - وأصل المقام في اللغة اسم لموضع القيام - ويكون بذلك عن السلطان تعظيماً له عن التفوه باسمه .
انظر « القلقشندي » « صبح الأعشى » ج ٥ ص ٤٩٣ .
(٥) المقر : يختص بكبار الأمراء - وأعيان الوزراء وكتاب السر ومن يجري مجراهم - وهي من أجل القاب السلطان ويكتب به لأكابر أرباب السيوف والأقلام .
انظر القلقشندي « صبح الأعشى » ج ٥ ص ٤٩٥ .
(٦) المجلس : من القاب أرباب السيوف والأقلام ممن لم يؤهل لمرتبة الجناب - وكان يكتب به لكبار الأمراء - والوزراء وولاة العهد بالسلطنة ويقال المجلس السامي .
انظر القلقشندي « صبح الأعشى » ج ٥ ص ٤٩٣ .
(٧) الجناب : من القاب أرباب السيوف والأقلام جميعاً مما يكتب به عن السلطان وغيره من النواب - ومن في معناهم وهو يكتب لمن لا يؤهل للمقر من الأمراء وغيرهم .
القلقشندي صبح الأعشى جزء ٥ ص ٤٩٥ .